

شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والسبب ان الساعة لا تقوم على مؤمن. لا تقوم

الساعة حتى لا يقال في الارض. الله الله. لا يوجد - 00:00:00

احد بتاتا يكون من اهل الايمان. والدليل على انها لا تقوم على وجه الارض مسلم قوله صلى الله عليه وسلم كما في مسلم لا تقوم

يبعث الله ريحا من اليمن - 00:00:16

البن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته. يقبض بهذه الريح. وفي لفظ تقبض روح كل مؤمن وكل

مسلم. ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة - 00:00:29

فدل الحديث انه على انه تقبض ارواح جميع المؤمنين والمسلمين ولهذا قال كما في الرواية الاخرى لا تقوم الساعة حتى لا يقال في

الارض الله الله. لا يوجد احد يذكر الله نهائيا اي انهم جميعا كفار - 00:00:49

وفي مسلم ايضا في بقية هذا الحديث يبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر في خفة في خفة الطير احلام السباع يتهارجون

فيها تهارج الحمر. فيتمثل لهم الشيطان فيقولون فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الاوثان - 00:01:06

زاد احمد في المسند فيعبدونها. فدل على انها لا تقوم الا على اهل الكفر ولا تقوم الساعة على وجه الارض احد مسلم ابدا حتى لو كان

في قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان - 00:01:28

روى مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تقوم الساعة والروم اكثر الناس تقوم الساعة والروم اكثر الناس اذا جمعت هذا الحديث

مع قوله عليه الصلاة والسلام ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء اتضح لك ان هؤلاء اشرار - 00:01:43

وذلك نص قوله تبارك وتعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية فلا شك في

انهم اشرار بنص الايات القرآنية واهل الكفر هم اشر الدواب. كما قال تعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا - 00:02:09

فهم لا يؤمنون فاهل الكفر هم الاشرار ومنهم هؤلاء الروم. كما هو نص حديث مسلم. تقوم الساعة والروم اكثر الناس مع قوله هنا من

شرار الناس من تدركهم الساعة فدل على انهم اشرار بنص الحديث مع الآية. في زيادة لهذا الحديث ان من شرار الناس من تدركهم

الساعة - 00:02:32

هم احياء والذين يتخذون القبور مساجد فذكر صنفين من الاشرار. الصنف الاول الذين تقوم عليهم الساعة وعلمت ان السبب في

كونهم اشرارا انهم يكونون كفارا. وانه لا يوجد احد مسلم على وجه الارض في ذلك الوقت - 00:02:56

الصنف الثاني الذين يتخذون القبور مساجد هؤلاء الذين اتخذوا القبور مساجد انما كانوا من الاشرار لفساد ما فعلوا في الامة حيث

اتوا الى هذه القبور وقلبوها الى مواضع للشرك بعبادة للشرك في عبادة الله تعالى. واذا انت تدبرت وتأملت - 00:03:15

ما الذي فعله هؤلاء الذين اتخذوا القبور مساجد علمت لما قال صلى الله عليه وسلم فيهم ان من شرار الناس من تدركهم الساعة هذا

الصنف الاول والذين يتخذون القبور مساجد - 00:03:38

هؤلاء سببوا نشر الشرك انهم حين اتوا الى هذه القبور وعظموها للعبادة فيها وزادوا على ذلك بان بنوا عليها البنايات وجعلوها مواضع

للصلاة وزعموا ان فيها من البركات ومن القبول للدعوات كذا وكذا صار الناس يعبدون هذه القبور عبادة صريحة - 00:03:53

ولا يشك في ان هذا من التسبب في وقوع الشرك والمتسبب في وقوع الشرك في الامة لا ريب انه من الاشرار ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ايضا ليحملن شرار هذه الامة - [00:04:16](#)

على مسلك على سنن من كان قبلها اهل الكتاب حذو القذة بالقذة يعني ان من الاشراف الذين يكونون في هذه الامة الذين يحرفون هذه الامة عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

يعيدونها الى سنن من كان قبلنا وخص اهل الكتاب لان التأسى والتقليد لهم هو الاكثر والاعم فهؤلاء الاشرار من الذين تدركهم الساعة وهم احياء ومن الذين يتخذون القبور مساجد ومن الذين يحملون الامة على طرائق اليهود والنصارى اذا تأملت في وصف النصوص لهم بالاشرار علمت شدة جرمهم - [00:04:49](#)

فجرم الاوائل كما قلنا هؤلاء انهم غير مسلمين اصلا الذين تدركهم الساعة جرم من يتخذون القبور مساجد انهم يتسببون في وقوع الشرك في اهل التوحيد ويحلفونهم عنه. جرم من يحمل الامة على سنن اعداء الله من اليهود والنصارى. انه يضطرب في الاسلام سنة - [00:05:18](#)

الجاهلية يتخذ في الاسلام سنة الجاهلية فتغير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجتلب بديل عنها وهذا وقع في الامة كثيرا وهو في القرون المتأخرة فاش ظاهر وصارت همة بعض الناس ان يجتنب من اعداء الله عز وجل من اليهود والنصارى طرائقهم في - [00:05:42](#)

في الحياة وفي التفكير يعيش عبادا بالله حياته وعمره حتى يفنى ويشيب وهو يروج لهذه السنن الجاهلية. فانتشر في المسلمين شيء كثير بسبب دأب هؤلاء وجهدهم الشديد. في نقل ما عند اعداء الله من اليهود والنصارى الى المسلمين - [00:06:06](#)

وتفاوت الناس في هذا بين مقل ومكثر لكن لا ريب ان هذا امر فاش منتشر في نساء وفي رجال وفي شيب وفي شباب حتى صار التشبه باعداء الله عز وجل - [00:06:29](#)

كثيرا تارة في اشياء مظهرية وتارة في اشياء في الفكر وفي الاعتقاد. فهؤلاء كلهم يجمعهم انهم من الاشرار الذين تسببوا هذا في هذه الفتن العظيمة لهذه الامة - [00:06:43](#)